

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 142 @ الشاعر المشهور كان من شعراء المعتضد عباد بن محمد اللخمي صاحب إشبيلية المجيدين في فنونه وكان عالما فجمع وصنف وله في صناعة النظم فضل لا يرد وإحسان لا يعد فمن محاسن شعره قوله .

(لم تدر ما خلدت عيناك في خلدي % من الغرام ولا ما كابت كبدي) .

(أأديه من زائر رام الدنو فلم % يسطعه من غرق في الدمع متقد) .

(خاف العيون فوافاني على عجل % معطلا جيده إلا من الجيد) .

(عاطيته الكأس فاستحيت مدامتها % من ذلك الشنب لعسول والبرد) .

(حتى إذا غازلت أجفانه سنة % وصيرته يد الصهباء طوع ידי) .

(أردت توسيده خدي وقل له % فقال كفك عندي أفضل الوسد) .

(فبات في حرم لا غدر يذعره % وبت ظمآن لم أصدر ولم أرد) .

(بدر ألم وبدر التم ممتحق % والأفق محلوك الأرجاء من حسد) .

(تحير الليل منه أين مطلعته % أما درى الليل أن البدر في عضدي) .

وله أبيات ثابتة في المجموع الكبير بخطي في الكراس المنقول بالإسكندرية وله على هذا الأسلوب مقاطيع ملاح وله ديوان شعر وذكره ابن بسام في الذخيرة .

وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى .

والأبار بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف راء .

والخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعد اللام ألف ونون هذه النسبة إلى خولان بن عمرو وهي قبيلة كبيرة نزلت الشام .

والإشبيلي نسبة إلى إشبيلية بكسر الهمزة وسكون الشين المثناة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر اللام وفتح الياء تحتها نقطتان وبعدها هاء وهي من أعظم بلاد الأندلس